

الصيانة والإبعاد والصناعة والإمداد | بناء | الدكتور شريف طه

يونس | ح 41

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي يهدف لتزويد وامداد حضراتكم وحضراتكن ببعض الفصائل البنائية - 00:00:26

التي تعين على بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا التي تعينه على بناء الانسان وبناء الاوطان. التي تعينه على بناء الذات وبناء البيوتات وبناء المؤسسات وبناء المجتمعات وهذه البصائر البنائية تساعدننا في حل الكثير من الاشكالات الواقعية - 00:00:42

بالمنهج الذي نؤكد عليه دائمآ منهج التحليل في سبيل الوصول الى الحلول لذلك نحاول ان نسلك في سبيل الوصول الى ذلك. آآ طريق يعني دراسة تدبرية يعني بما يسمح به المقام لمسألة البناء العلمي والعمل - 00:00:59

في الحقيقة اه احنا يعني بنا نحاول نتبع كلمة البناء سواء كان في اللغة او في غيرها وعندنا اهتمام خاص بتتبعها في كتاب الله سبحانه وبحمده. اكيد يهمنا قوي ان احنا نعرف ماذا قال ربنا سبحانه وبحمده عن البناء - 00:01:18

اه وتحديدا اللي يخصنا بناء الانسان. اللي احنا مشغولين به. اذا قال الله سبحانه وبحمده يعمله الانسان. وزي ما قلنا ان الكلام عن بناء الانسان في القرآن يعني كلام عملي يعني اكتر منه كلام نظري. آآ وفي نفس الوقت هو كلام - 00:01:33

عذرا وفي نفس الوقت هنا لاحظ ان هو آآ كلام استخدم فيه ضرب المثال. علشان ده يكون بيكون ابلغ في ايه في تجسيد المقال وفي اياضه القوال استخدم في هذا الاسلوب الغير مباشر في التوجيه - 00:01:50

هو اسلوب ضرب المثال وقلنا يا سبحان الملك ان هذه الاية زاخرة بكثير من التوجيهات والاشارات. آآ وان كان زي ما بنقول دائمآ انها لتشير لمسألة البناء آآ تلميحا او بطريقة تلميحية لكن دلالتها قوية قوية يعني وفي منتهى الاهمية - 00:02:10

الاشيء اللي بتشير اليها آآ هذه الاية آآ الكريمة آآ انها يعني لم تكتفي بالتأكيد على ما ينبغي الامداد به من المقويات والمغذيات. بل اكدت ايضا على ما تحقق الابعاد من الموهنات والمؤذيات - 00:02:30

يعني احنا دائمآ بنقول في محورين مهمين جدا جدا في بناء الانسان بشكل عام او اعتقاد في البناء بشكل واضح واللي علينا اتكلم عن الكلام ده بشيء بالتفصيل في محور بنسميه محور الصيانة - 00:02:49

محور بنسميه محور الصيانة محور الصيانة ومحور الصناعة محور الصيانة بشكل اساسي هي اه الصيانة من المؤذيات. او هي مسألة ابعاد للمؤذيات والمهددات طب ومحور الصناعة؟ هي مسألة امداد بالمقويات والمغذيات - 00:03:03

ده احنا عندنا محور اسمه محور الصيانة واضح من الصيانة واضحة. اه الصيانة دي عبارة عن ايه؟ ابعاد للايه؟ المهددات او المهيئات او المؤذيات طب المحور الثاني اللي هو محور الصناعة؟ محور الصناعة ده هو مسألة امداد. يبقى ده ابعاد وده امداد - 00:03:22

يبقى عدل؟ يبقى عادل آآ امداد عذرا بایه؟ امداد بالمقويات والمغذيات. طيب عشان اوضح لحضراتكم المسألة عشان تتتصوروها بشكل كويسي. ممكن نركز كده مسلا مع طفل صغير خرج من بطنه امه اليوم - 00:03:41

هذا الطفل الصغير الذي خرج من بطن امه باليوم. الام الحقيقة بتكون بتشتغل في المحورين دول بشكل واضح المحور الاول محور صيانته من الايه؟ من المهيئات اللي تضعفه. المهددات اللي تهدده او المؤذيات - [00:03:56](#)

فبتتجه في ابعاد المهنات والمؤذيات طيب وب Russo في محور ثاني بتعمل اليه هذه الام ومحور صناعته صناعته ازاي؟ اللي هو امداده بالايه؟ بالمغذيات امداده بالمقويات بتطعمه وتهتم به وغيرها. وكلمة الصناعة دي يعني يعني كلمة صيانة. اعتقاد واضحة وممكن ما يكونش - [00:04:12](#)

عندكم معها اشكال قوا انفسكم واهليكم نارا الحماية الوقاية الصيانة واضحة. طيب ممكن البعض يكون في نفسه حر شوية من الكلمة الصناعة دي فيما يخص الانسان قال ربى ولتصنع على عيني. فهي الصناعة حاضر فكرة صناعة الايه؟ صناعة الانسان. طيب. يبقى دول محورين واضحين. الايه بقى يعني - [00:04:35](#)

سبحان الملكة عجيبة قوي في ايها؟ في مسألة انها بتتأكد على ما ينبغي الامداد به من المقويات والمغذيات. ده كصناعة وبتأكد على ما يستحق الابعاد من المهنات والمؤذيات كصيانة ازاي - [00:04:55](#)

هنشوف سياق الآيات عجيب قوي ربنا مثلا فيما يخص المجموعة الاولى اللي هي مجموعة الصناعة دي اللي هي فيها امداد بمقويات المغذيات يتأكد على الصدق ويتأكد على الايمان ويتأكد على الطهارة من الادران ويتأكد على التقوى والرضوان ويتأكد على الاخلاق والاحسان - [00:05:12](#)

كل هذه مقويات او مغذيات الامداد بها هي لهم في صناعة الانسان ومنها مين بقى يا دكتور هتخترع لأ ما بخترعش يعني لوخدنا سياق الآيات كده من الاول قال ربى سبحانه وبحمده - [00:05:33](#)

طب معلش اسمحوا لي ان انا يعني اشوف المجموعة الثانية عشان ناخدهم مع بعض. دي كده المجموعة اللي هي مجموعة الصناعة اللي فيها امداد طيب في مجموعة الصيانة اللي فيها ابعاد - [00:05:47](#)

ايها دي بقى؟ المكر والكذب والنفاق والظلم والتفرق والشقاق شوفوا بقى ربى يقول سبحانه وبحمده والذين اتخذوا مسجدا برارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله او هذا هذا الايه؟ الضرار ضرار - [00:06:00](#)

الاضرار بالغير كفر تفريق بين الايه؟ المؤمنين ارصدوا لمن حارب الله ورسوله. وليحلفن ان ارادن الا الحسن. والله يشهد انهم لكاذبون. الناس اللي دي صفاتهم يعني ربنا بيبنها ان هذه الصفات - [00:06:26](#)

هذه الصفات مؤذيات مهيئات ينبغي ابعادها ينبغي الصيانة منها لو اردنا بناء انسان سليم مستقيم طيب بعدها ربى سبحانه وبحمده يقول لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:06:45](#)

لا تقم فيه ابدا. يعني ابتعد ابتعد عن هؤلاء وعن وعن ما جاءوا به لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ليه؟ ويبقى هنا في تقوى اهو يبقى عندنا من من المغذيات التقوى - [00:07:11](#)

من مقويات التقوى المقويات للبناء ابقاء الرب سبحانه وبحمده لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا الله يحب المتطهرين. هنا للمؤمنين المطهرين دي حاجة من المقويات لو انا الاولاني عندي التقوى وعندي الايمان - [00:07:29](#)

عندي الصدق هؤلاء الناس في الحقيقة دي في حد ذاتها اشياء تقوى تقوى البناء كمان نشوف بعدها يقول ربى سبحانه وبحمده افهم اسس بنائه على تقوى من الله ورضوانه - [00:07:53](#)

برضو تأكيد على التقوى والرضوان. خيرنا من استويانه على شفا يدور في نهار فانهار به في نار الجنب. والله لا يهدي لا يهدي القوم الظالمين يبقى المهددين الاهتداء من الحاجات اللي الانسان اذا تم امداده بها تغذى ايمانه تغذى بناءه تصنع بناءه - [00:08:10](#)

الاهتداء. خلاص؟ الاهتداء في الابتداء والاهتداء في الاستواء والاهتداء في الانتهاء في البداية في بدايته يحرض على الاهتداء. وفي في الاستواء لما يصل كده احرض عليه ارتداء. وحتى في النهاية احرض على على الاهتداء - [00:08:31](#)

فهزما الاعتداء علما وعملما في الابتداء والانتهاء والاستواء او حريصين على اقدام الحاجات والمقويات وهنا نروح العكس الظلم والله لا

يهدى القوم الظالمين. لا يزال بنىائهم الذي بناوا ريبة في ايه؟ في قلوبهم الا ان - 00:08:45

قطع قلوبهم يعني فكرة برضى سبحانه الله حاجات يعني كثير من الافات التي في هذه الايه؟ القلوب. يعني مش مش هنفصل فيها اكتر من كده. لكن يكفي بس ان حضراتكم تاخدوا بالكم من ان - 00:09:03

الاية سبحانه الملك او سياق الايات بتأكد على المحورين دول محورين في منتهى الاهمية. محور آآ محور صيانة من المهنيات والمؤذيات خلاص وتأكد على ابعادها ومحور الصناعة خلاص وتأكد على الامداد بالمقويات والمغذيات. لأن زى ما قلت الموضوع مش فكرة الكلام عن البناء بالزبط وايه البناء - 00:09:14

تحققت ابناءه كده بقدر ما هو كمان تأكيد على فكرة مقومات البناء. الحاجات اللي تراعى علشان يكون هذا البناء على ما يحب ربنا ويرضى. آآ علشان كده بنقول ان الاية فيها تنبئها على مقومات بنائية في غاية الاهمية - 00:09:38

منها ما يتعلق بالنية والمقاصدية ومنها ما يتعلق بالمنهجية والالية زى ما اشرنا قبل كده ابتعاد الاتقاء والارضاء اساس النية والمقاصدية والاهتداء اساس المنهجية والالية طيب لو بصينا من زاوية تانية الحاجات اللي بتتبه عليها - 00:09:54

الايات ممكن ناخدها في محورين ثاني احنا قلنا محور الصيانة والصناعة. ممكن ناخدها في محور النية والمقاصدية ومحور المنهجية والالية ببساطة شديدة جدا اي واحد يبني حاجة اكيد اي واحد يعمل حاجة في الدنيا لازم يسأل نفسه سؤالين لما لاما او لمن؟ وكيف -

00:10:13

طبعي جدا انا هبني بناء انا هبني نفسى انا عايز ابني نفسى ايمانيا عايز ابني نفسى عشان اكون زى الاخيار زى الابرار زى الاطهار طبيعى جدا هسأله سؤال لما لاما؟ لمن؟ هم؟ وكيف؟ فلما ده اللي هو النية والمقاصدية وده الاساس الاول - 00:10:32

طب كيف ده ايه؟ بين المنهجية والالية اللي هو الاساس الثاني كيف اتباع خير الناس طب لما؟ الاخلاص. مهم. الافلاس بلا وسوس ولا ایاس واما اشرنا في الحلقات الماضية. فهناقي بقى كل دي مقومات. مقومات للبناء. فمن مقومات البناء اللي بيتعلق بالنية والالية -

00:10:48

مقاصدين زى زي ابتعاد الاتقاء والارضاء كاساس ان انا اصلا لما اجي اعمل حاجة او اخد خطوة بيقى انا بابتغى بها رضوان الله ابتيغى بها انها تكون برهان على اني حريص على اتقاء الله سبحانه وبحمده - 00:11:10

طيب طب فيما يخص المنهجية منهاج الاهتداء انه الله يهدى قوم الظالمين منهجهيتى لألهتداء ان انا مش مش مع نفسى مش من دماغي مش زى ما فلان يقول اعلان عمل مش على منهاج فلان ولا تركان لا - 00:11:29

ده انا بيقى عندي اهتداء بوحي رب الارض والسماء سبحانه وبحمده. هذا الاهتداء لما نيجي نبص عليه هنلاقيه هو اساس المنهجية والالية. اساس المنهجية والالية عشان كده بنقول اختصارا فالبناء يقوم تأسيسا وتمكينا للبناء تأسيسا من ناحية الاساس وتمكينا ماشي تكميله - 00:11:47

ناحية الاس بيبقى عندنا الاساس والاساس اسس البناء اللي هو ايه؟ سقفه. فمن الناحية التأسيسية التأسيس او الاساس والاساس هذا البناء خلاص تأسيسا وتمكينا يقوم على ساق ابتعاد لاتقاء والارضاء. محبة ورغبة ورهة - 00:12:10

ان انا بيقى الاساس الاول اهو ابتعاد الاتقاء والارضاء اتقاء مين؟ اتقاء رب الارض والسماء. ارضاء مين؟ ارضاء رب الارض والسماء. محبة ورغبة ورهة. محبة ورقة. بيقى انا انا يعني - 00:12:28

اعمل كده حبا لله رغبة فيما عند الله رهبة من الله سبحانه وبحمده فده بيقى اساس. طيب بيقى البناء يقوم تأسيسا وتمكينا. على ساق ابتعاد الاتقاء والارضاء لرب الارض والسماء محبة - 00:12:45

ورغبة ورهة. طيب وارسال الاهتداء ارسال الاهتداء ارسال الاهتداء علما وعملا في الابتدائي والاستواء والانتهاء لو حافظ الانسان على هذه المقومات على هذه المقويات على هذه المغذيات لو صح التعبير - 00:13:01

بناؤه ده سيكون اكمل ما يكون. وانا قلت لحضراتكم ان احنا بنعمل الكلام ده. ما فيش حاجة ربنا وصى بها ففي حاجة ربنا اشار اليها الا واحنا في الغالب بنعملها - 00:13:24

وفي الغالب بنقوم بها ما فيش حاجة ربنا وصى بها واشار اليها الا واحنا في الغالب بنقوم بها. فاحنا في الحقيقة بنعمل كده لما نيجي
نبني مسلا ابنيانا آآ مسلا طفل رضيع. هتلاقوا احنا فعلا حريصين - 00:13:34

حربيصين على دي ودي على الصيانة والصناعة زي ما قلنا حريصين على المحور ده والمحور ده طب ما ما علش بقى يعني احنا
عايزين نتجاوز بناء بناء الایه؟ بناء الابدان وده مهم وما بين اصله ما بنقللش من شأنه لبناء اهم - 00:13:46

وبناء الاماء البناء الخلقي للبناء الایه؟ الخلقي. عايزين برضو احنا نتجاوز ان يكون اية حريصين على الصيانة والصناعة فيما يخص
العمران الجدران عايزين الصيانة الصيانة والصناعة فيما يخص الایمان. فيما يخص الانسان علشان فعلا يعني - 00:14:03

يستطع الانسان ان هو يكون هذا البناء على اساس وعلى هدى من الله سبحانه وبحمده ان لا تزال هذه الایة العظيمة زاخرة
بالاشارات والتوجيهات كما نؤكد دائمًا في الحلقات الماضية. نواصل لرحلتنا ان شاء الله ان قدر الله اللقاء ولقاء - 00:14:23

مع الاشارات والتوجيهات المتعلقة بهذه الایة الكريمة في المسألة البنائية او نكتفي بهذا القدر اليوم؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم ولكلم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:40

الفؤاد بنوره وهي تكامل في عنانك اه - 00:14:56